مجد الإباء رمز الفداء
علمينا كيف نحيا

علمينا كيف نشدو زينب كنسور لا ترى غير القمم
وسماها يشتهي التحليق و لا يبصر السفح سوى قعر الظلم
كيف نحيا كرجال بالإبا رفضوا العيش على رغم الصنم
عشقوا الطف وسارو قدوة بحسين دربهم نار و دم
لتى نسمى سمارا لتى ؟ ذل عيش ما سمت فيه الهمم ●

يبصر الحزن بقلبي ألما من شجون الطف والدمع هما
آه من قادح خطب مضرح لم يزل يغلي على الدهر دمى
لم يزل زلزالا في ثورة تتحدى كل جور قد طمى
من هدير في رئى الطاغتى تنشد الحوراء فيه نغما
عارفاً لحن الجراحات التي زلزلت والله أركان السما ●

آه يا زينب مازال لنا صوتك الحي ضميرا ينشد
نفس لا يقبل الذل ولا يرتضي قيدا بكف يصفد
أنت تاج للمعالي وبه يفخر الحر ودرب يعبد
أنت نبراس لمن أنكله كاهل الظلم ونهج يخلد
ولذا نحمدك بانى في الذرا وبوجه القهر طود يصمد

لجنة التأليف

ورؤى يا زينب في كربلا ... سطرت فوق رباها مفخرا
لست أنساها على جثمان من ... صنع العزة في روح الورى
تر فعيني الشلو مخضوب الدمى ... حز سيف الشمر منه المنحرا
بانكسار وخشوع ناحب ... ودموع العين في الخد جرى
يا إلهي ذاك قربان الفدا ... فتقبله خضيباً معفرا

وشهدت مصرع الأحباب في ... ألم القلب ودمع المقلتين
ونقيت فوق عراء الثرى ... أنجما تهوي ونور الفرقدين
نور ساقي الماء عباس الذي ... قد برى السيف له متن اليدين
وحسيني من رنى الشمر على ... صدره الطاهر يفري الوجنين
وغدا رأس حبيب المصطفى ... في ذرا الرمح ينير المشرقين

علمينا يا بنة الطف النضال ... كيف نبقى رمز عز في الدهور
مزقي أوكار خوفي فالطغوف ... علمتنا كيف نحيا كالصقور
إن بيت الظلم واه لا يدوم ... إن طغى جور الدياجي والشرور
علمتنا أن في الصمت نموت ... وبه نرتاد ظلمات القبور
وحسيني رمزنا الباقي الذي ... ظل بركانا بأعماق الصدور

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير